

مفاهيم القرآن

(261) من حقوق أهل البيت - عليهم السّلام- 3 وجوب مودّتهم وحبّهم قام الرسل
بإبلاغ رسالات اللّٰه سبحانه إلى الناس، دون أن يبغوا أجراً منهم، بل كان عملهم خالصاً
لوجهه سبحانه، لأنّ إبلاغ رسالاته كانت فريضة إلهية على عواتقهم، فكيف يطلبون الاجر
للعمل العبادي الذي لا يبعثهم إليه إلاّ طاعة أمره وطلب رضاه، ولذلك كان شعارهم دوماً،
قولهم (وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ). (1)
فقد ذكر سبحانه على لسان الانبياء تلك الآية في سورة الشعراء، ونقلها عن عديد من
أنبيائه، نظراء: نوح (2)، هود (3) صالح (4) لوط (5) شعيب (6) وقد جاء هذا الشعار في سور
أُخرى نقلها القرآن الكريم عن رسله وأنبيائه، فقد كانوا يخاطبون أمّهم بقولهم:
_____ (1) الشعراء: 109. (2) الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180. (3) الشعراء: 109،
127، 145، 164، 180. (4) الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180. (5) الشعراء: 109، 127، 145،
164، 180. (6) الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180.